

## أطفالنا والرسول - ﷺ - | د. شريف طه يونس | حلقة 42

شريف طه يونس

اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارع تجاؤ والمنهج. جاءوا حقا بالميزة وشموس كانت للدنيا ونجوم تهدي خيرا قد زكى ربي منهمهم سيرتهم امنوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - [00:00:00](#)

سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول صلى الله عليه - [00:01:00](#) وسلم. او بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. او بناء الطفل المحقق للشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الحقيقة دائما نحب ان نذكر بان هذه الست - [00:01:20](#) هي ضمن سلسلة آآ شرعنا فيها في شرح كتب منهج المتدبر الصغير آآ للجماهير. وكنا انا في وحدة آآ الرسالة وآآ يعني كان عندنا عمود اسمه عمود آآ المنهجيات انتهينا منه والحمد لله وفي عمود ثاني اسمه عمود - [00:01:40](#)

اه اه المعلومات فخدنا معلومات عن المرسل للرسالة القرآنية وهو الله جل جلاله وتقدمت وتقدست اسماءه ثم اه شرعنا في الحديث عن الرسول الذي جاء بهذه الرسالة القرآنية هو محمد صلى الله عليه وسلم. واحنا في السلسلة دي في الحقيقة يببقى مشغولين - [00:02:00](#)

مسألة آآ ازاي نقدر نبني ايمان ابنائنا برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ازاي نخليهم فعلا يحققوا شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ عشان كده قلنا احنا في حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن نتحدث من زاوية آآ الشرائع وممكن - [00:02:20](#)

من زاوية الفضائل ممكن نتحدث اه من زاوية اه الدلائل. اه والحقيقة يمكن احنا قلنا ان الاولى ان احنا نبدأ من زاوية الدلائل. وكنا بنتكلم عن دلائل صدق وامانة الحبيب صلى الله عليه وسلم. وآآ - [00:02:40](#) قلنا الحقيقة يعني بعض دلائل صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم كل الكلام اللي احنا فيه في الحلقات اللي فاتت احنا لا زلنا تحت عنوان واحد بس. اللي هو آيات العتاب - [00:03:00](#)

بعض آيات العتاب او انواع من الآيات آآ ادلة داخلية اللي هو في الكلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الكتاب العزيز بتؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون هذا افطار هذا الكلام من عند نفسه آآ حاشاه صلى الله عليه وسلم ان - [00:03:10](#)

او ان يكون هناك ادنى اشكال في صدقه او في امانته. تمام؟ آآ ولذلك زي ما قلت نبدأ بده. يعني نبدأ بده لان ده والله اعلم اللي هو اللي يثبت دعائم اليقين ومن بعده ننتقل الى ما بعده. طيب النهاردة عندنا نوع من الآيات برضو اللي بتؤكد صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

عليه وسلم آآ في داخل آآ القرآن الكريم. خدوا بالكم يا جماعة انا ما بختارش الآيات اللي بتقول ان النبي صادق. يعني بمنطقها آآ اه او بتقول ان هو ما ينطق عن الهوى لا مش مش الآيات اللي من النوع ده. انا بتكلم باجيب الآيات اللي هي بطبيعة الحال اه مم - [00:03:50](#)

اما نفهمها اه ونقعد بقى هذا الكلام ننزله على انفسنا او على غيرنا نتأكد ان لا يمكن يكون فيه اشكال في صدقوا امنتم ثم يقول هذا

الكلام او يذكره. يعني نتأكد انه لا عدل ولا بدل ولا جمل ولا اكمل ولا ولا نقل حاجة من مكان - [00:04:10](#)

لاي شيء. فهذه هي الفكرة. عندنا آيات اه في سورة الاعراف بصورة اساسية وفي آيات داعمة لها في سورة تونس وغيرها من الآيات في المصحف. لكن آ الأساس هي آيات سورة الاعراف. طيب تعالوا نشوف مع بعض ايه اللي فات سورة الاعراف؟ آ في - [00:04:30](#)  
سورة الاعراف يقول ربنا سبحانه وبحمده هي الآية معنا رقم مية آ سبعة وتمانين. يسألونك عن الساعة ايان ساعة طبعا اه واضح كده مطلع الحديث ان مش النبي اللي بيتكلم يعني ان هو هذا الكلام ايه؟ يعني يوجه - [00:04:50](#)

اليه. يسألونك عن الساعة ايان مرسة. اسم مين اللي بيسألوننا؟ هنشوف. ايان مرساها قل انما علمها عند ربي. لا فيها لوقتها الا هو.

ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة. يسألونك كانك حفي عنها. قل ان - [00:05:10](#)

ما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. سبحان الله! يعني يمكن - [00:05:30](#)

انا استوقفتي جدا جدا في في هذه الآيات آ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعلن اللي هو امر ان هو يعلنه ان هو ما يعلمش

الساعة. وما يعلمش الغيب. وانه لو كان يعلم الغيب كان استكثر من - [00:05:50](#)

ما كتش مسه السوء وكان وكان وكان. يعني سبحان الله هذه الاشياء لو ان صلى الله عليه وسلم هناك اي اشكال في صدقها وفي

امانتها ما كان ليقول ذلك ليه بقى؟ يعني انا ببص النهاردة بشوف اه اغلب الياه؟ اه الدجالين واغلب الناس اللي هم اه حتى ممكن -

[00:06:10](#)

القادة السياسيين او المفكرين او غيرهم اغلبهم تراقيهم بيعملوا ايه؟ بيعملوا توقعات وبيعملوا تخرصات وبيقعدوا يقولوا كده كما لو وكانوا يعني عندهم قدرة على استشراف الغيب. يعني ده احنا بنشوف واحد اصلا ولا اللي في اي حاجة في اي حاجة في الدنيا.

ويعزم ان هو - [00:06:30](#)

حاجات هتحصل بكرة او حاجات مش عارف حصلت امبارح او او يعلم حاجات في الوقت اللي جاي. لكن النبي صلى الله عليه وسلم

رغم انه اصلا اصلا يعني ينبأ من انباء الغيب ورغم ذلك ورغم ذلك هو بنفسه يقر ان انا ما اعلم الغيب ولو كنت - [00:06:50](#)

اعلام الغيبة لاستكثرتم الخير ومسني السوء. يعني والحقيقة ده ده يعني كلام كلام في منتهى الحكمة يعني وسبحان الله ان كلام

عميق جدا وكلام دقيق جدا يعني ولذلك حتى يرد به على الناس اللي بتزعم انها ايه؟ انها تعلم الغيب او انها متحكمة فيه -

[00:07:10](#)

فالشاهد بنشوف دلوقتي الناس مسلا اللي هي مش عارف بتتكلم في الابراج واللي بيضربوا ودع واللي مش عارف بيعملوا ايه اللي

قساوسة والرهبان ومش عارف الناس رجال الدين في الديانات المختلفة. بل للاسف الشديد هذا الانحراف - [00:07:30](#)

اعتراف حصل في امة محمد صلى الله عليه وسلم وبعض المشايخ الصوفية او غيرهم يزعم الواحد منهم ان هو يعلم الغيب وانه

يعرف حاجات جاية والشئ من هذا القبيل. سبحان الله آ النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه هو اللي بيقول عن نفسه كده. يعني في

الوقت اللي هو غيره - [00:07:50](#)

لنفسه حاجات هي مش موجودة هو بينفي عن نفسه كما امر ان ينفي عن نفسه. لا يمكن في هذا ان يكون دجال حاشاه صلى الله

عليه وسلم لا يمكن له ان يكون عنده اشكال. لان في الحقيقة اللي عنده اشكال بالعكس هو يحاول - [00:08:10](#)

ينسب لنفسه اشياء يحاول ينسب لنفسه انه عنده علم بالساعة وانه عارف هي امتي والكلام ده يحاول ينسب لنفسه ان هو يستطيع

النواة يستكثر من الخير آ ولا يمسه وسوء استطاع ان ينسب لنفسه ذلك فسبحان الله دي من دي من الحاجات البراهين صدقه

وامانتها صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

ان هنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يسأل هو بيقول ان هو لا يعلم الغيب. طيب تعالوا نشوف نقف مع الآيات كده دي بس ايه نظرة

عامة كده في آية بردو في نفس المعنى يعني او في بتؤكد هذا المعنى موجودة في سورة يونس ايضا. ويقولون متى هذا الوعد ان

كنتم صادقين - [00:09:00](#)

ربنا يقول ولكل امتي رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة - [00:09:20](#)

ولا يستقدمون. يؤكد نفس الايه؟ نفس المعنى الذي جاء في سورة الاعراف. وجاء طبعاً في من الصور يعني بس احنا بنقول ايه ده كده يعني انا استوقفتني جدا كلمة لا املك لنفسي نفعاً ولا ضرر. يعني - [00:09:40](#)

دايماً الناس اللي هما اهل الباطل الناس اللي هم الدجالين بيوهمو الناس كمان ان هم يملكوا لهم. مش آآ انا مش املك لنفسي بس لأ ده يملك لغيره ده انا املك لك واملك لك واقدر اعمل لك واودي لك واجيب لك. انما نجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا املك لنفسي نفعاً - [00:10:00](#)

ولا ضرا انا ما املكش النفس نفع ولا ضرر علشان ان انا انفعك واضرك انت يعني هو سبحانه الله ولذلك من المحزن زي ما قلت ان يكون في هذه الامة - [00:10:20](#)

اللي يتلاعبوا بعقائد الناس وافكارهم ويزعموا ان هم هيملكوا اه لانفسهم ولغيرهم نفعاً او ضراً بل بقى من المحزن ان النبي يقول عن نفسه كده بشكل صريح لا املك لنفسي نفعاً ولا ضراً. ويجي ناس يتجاوزون الحد - [00:10:30](#)

اه في في اه يعني في محبتهم ولوائهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وللأسف الشديد آآ ينسبون للنبي صلى الله عليه وسلم الشيء لا تنسب الا لله. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لو رآها او علمها لغضب منهم وانكر عليه. بابي وامى - [00:10:50](#)

صلى الله عليه وسلم. المحزن بقى ان يبقى حاصل ده في الامة. المهم لا املك لنفسي نفعاً ولا ضرر. استوقفتني جدا لا املك لنفسي نفعاً ولا ضرر. في سورة لا اعرف سورة تونس لا املك لنفسي ضراً ولا نفعاً الا ما شاء الله. فالتأكيد على هذا المعنى رغم ان غيره بيجري ورا المعنى ده وبيحاول - [00:11:10](#)

يثبتوا لنفسه بحق رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم برضو الله اخبره بكثير من امور الغيب. كما سيأتي معا. يعني هو سبحانه الله عشان تعرف بعد كده لما يجي النبي - [00:11:30](#)

صلى الله عليه وسلم بقى يخبر يخبر انه اخبره الله بكذا يبقى هو فعلاً الغيب ده يتحقق لان ان هو يقول عن نفسه انا ما بعلمش الغيب. طب ده من اين؟ من عند ربي سبحانه وبحمده. انما انا بنفسى ما عنديش قدرة ان انا اعلم الغيب. وليس - [00:11:40](#)

لدى احد من البشر قدرة على معرفة الغيب. تمام؟ ودي برضه مسألة في غاية الاهمية. فهيجي معنا حاجتين بقى بعد كده ان شاء الله في الحلقات تيجي معنا آآ مثلاً آآ لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم والله يعصمك من الناس. النبي قال لهم انفضوا -

[00:12:00](#)

ان طيب ما هو يعني هو ربنا قال له وعد الوعد الله يعصمك من الناس. طب ما هو كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم ايه آآ يبقى حاشاه لو ان هو اه يعلم انه كذاب ما هيعرضش نفسه للخطر. لو بيكذب ما يعرضش نفسه للخطر بالعكس ده ممكن بقى - [00:12:20](#)

يقول لهم ايه؟ لقد نزلت علي اية تقول انه لا ينبغي ان يحميك عشرة فقط لابد ان يكونوا مائة وفي صفوف انما يقول لهم انفضوا عني ويعرض نفسه للخطر الا انه فعلاً صادق والا ان هذا من عند الله سبحانه وبحمده - [00:12:40](#)

هيجي معنا الغيوب اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. النبي يخبر بالامر الفلاني من امور الغيب. لما هو بقى بياكد لنا هنا ان هو لا يعلم الغيب. ساعتها لما يقول حاجة - [00:13:00](#)

انا اعرف انها انها من عند الله سبحانه وبحمده نكون متأكدين انها من عند الله سبحانه وبحمده وليست من عنده صلى الله عليه وسلم. فالشاهد يعني ايه اللي اقصده اللي اقصده النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يؤكد ذلك. طيب وهنا نقطة لابد ان نشير اليها في

مسألة الغيب. الغيب الغيب - [00:13:10](#)

بيان فيه غيب مطلق وفيه غيب نسبي. الغيب النسبي ده اللي هو غيب بالنسبة لحد واياه؟ وشهادة بالنسبة الاخر يعني الان الان آآ انا في قبل هذا مثلاً بنصف ساعة آآ - [00:13:30](#)

ان اللي بيحصل عندي هنا ماشي او اللي انا مسلاً بيحصل معاً ان ممكن ان من الجن ما من رأى او يعلمه القرين ممكن يكون عالم

خلاص؟ آآ لكن في في نفس الوقت ده هيكون مثلا الجن او القرين آآ اللي مثلا موجود في مكان ثاني لا يعلمه ولا يعرفه - [00:13:50](#)  
زي ببساطة دلوقتي لو انت قاعد مع واحد صاحبك. انت في اعدادك مع واحد صاحبك دلوقتي اللي انت القاعدة دي بالنسبة لك شهادة طيب وفي واحد صاحبكم تالت هو مش موجود اصلا. ما شافكش ولا شاف القعدة دي ولا حضرها. فبالنسبة له القعدة دي غيب -

[00:14:10](#)

انت ممكن تخبره بهذا الذي حصل او بهذا الذي يحصل ده كده اسمه غيب نسبي. انما الغيب المطلق بقى اللي هو هو الغيوب التي اخبر الله سبحانه وبحمده عنها ان الله عنده علم الغيب وينزل الغيث ويعلم الى نهاية الايه؟ ان الله عنده علم الساعة الى نهاية -

[00:14:30](#)

الايه؟ العيادة. علم الساعة اه نزول الغيث. اه تحديد نوع البويضة دي رايحة فين؟ ناس برضو تخيلت ايه؟ طب ما البشر بقت بتعرف بقى ايه انها بيعرفوا ده ده ذكر ولا انثى لا البشر بيعرفوا بعد ما ييلقح ما يقدرش ابدأ - [00:14:50](#)

ابدا قبل ما ييلقح هذا هذه يعني او هذه البويضة حينما تلحق بهذا الحيوان المنوي ما لا يستطيع ان يقول ان هذا سيكون ذكر او

ستكون انثى. خلاص؟ يعني هذه من عند الله بيد الله سبحانه وبحمده. ماشي؟ طيب. في - [00:15:10](#)

اللي اقصد ان الغيب النسبي ده بقى اللي بيتلاعب به. ده الدجالين يلعبوا به والسحرة والكهنة يلعبوا به على الناس. الغيب النسبي. ايه طيب النسبي ان هو يقول له انت على فكرة اسمك فلان الفلاني. ماشي. من المكان الفلاني. ماشي. امك اسمها كذا. ماشي. والفانلة

بتاعتك - [00:15:30](#)

اه اتنين اكس لارج. ماشي. ويقول له ان انت مش عارف كنت قاعد امبارح مع مع واحد صاحبك وكنت بتقول له كذا كذا كذا. عادي.

القرين بتاعه من الجن وهو مسخر من الجن اللي عليه بالكلام ده فاخبره به. فللاسف يعملوا ايه؟ هم يلبسوا على الناس بانهم يعلموا

من الغيب. هذا - [00:15:50](#)

النسبي ليس غيبا مطلقا هذا غيب نسبي. ليس غيبا مطلقا. انما الغيب المطلق هو يعني ما سيأتي معنا ان شاء الله من امور اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني زي الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين -

[00:16:10](#)

طب ايه كل كل القرائن والشواهد بتقول ان الروم ما هيغلبوش الفرس. يعني الروم غلبوا وفكرة ان هم يغلبوا الفرصة ثاني او

يستعيدوا ثاني دي حاجة بعيدة جدا جدا. في بضع سنين في اقل من عشر سنين يعني هيغلبوهم ثاني - [00:16:30](#)

ايه؟ في ادنى الارض في يتحدد المكان بالضبط. يعني هو من ناحية الارتفاع عن سطح البحر هو اقل بقعة يعني ادنى بقعة يعني في

اقل البقاع يعني اعماق البقاع اه اه عن عن سطح الارض يعني او اكثرها انخفاضا عن - [00:16:50](#)

سطح البحر عدرا او اكثرها خطة. في اننا ارض يعني يحدد الزمان ويحدد المكان بهذا الشكل ما ده بقى مش توقعات ولا تخرصات.

مش توقعات انه يحصل في المكان ده لانه كان ممكن يحصل في اي مكان ثاني. مش توقعات بقى ان يحصل في الزمان ده -

[00:17:10](#)

عكس كل القرائن والشواهد والحاجات بتقول ان هو مش رايح آآ خالص ناحية انتصار الروم. هو رايح ناحية انتصار يعني مم فالشاهد دي بقى اسمها الغيوب المطلقة غيب مطلق. ده بالبشر ما تعلموش. هذا من عند الله سبحانه وبحمده. ان النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:17:30](#)

لم يخبر حد من الصحابة انه هيموت بالشكل الفلاني. يعني لما يحصل له البلوى الفلانية. ويخبر الصحابة انها تموت في الارض

الفلانية وفي الجيش هيغزو هتكون معهم. اشياء عجيبة جدا جدا. يعني اشياء عجيبة جدا. يعني ما هذه الاشياء لا يمكن ابدأ -

[00:17:50](#)

تكون توقعات ولا تخرصات مش توقع يعني آآ ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من الناس يعني مش توقع ان

يهحصلوا يبقى فئتين طب ما يبقوا ثلاث فئات عشر فئات. ان هو سيدنا آآ الحسين النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان - [00:18:10](#)

انه سيموت مقتولا. طب ما هو برضه الحاجات دي مينين؟ يعني هذه اشياء هي من الغيب الواضح جدا. الغيب المطلق انما الغيب النسبي ده حاجة حضرها حد وما حضرهاش حد. حضرها مخلوق ولا ما حضرها المخلوق الاخر. فعادي المخلوق ممكن يكون المخلوق وخلص والدنيا تبقى تمام - [00:18:30](#)

المهم يعني الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم ينفي عن نفسه علم الغيب بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. النبي ينفي عن نفسه ايه؟ علم الغيب. تمام - [00:18:50](#)

فيقول جل جلاله ويقول جل جلاله القدس اسماه في هذه الايات امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ذلك. امر النبي ان يقول ذلك. يسألونك عن الساعة. تعالوا نشوف الايات بالراحة. يسألونك عن الساعة - [00:19:00](#)  
مين اللي يسألونك من الذين يسألونك؟ خلاص؟ آآ في بعض العلماء قالوا اليهود وفي بعض العلماء قالوا ناس من قريش الامام مسلا ابن كثير رجح ان هم ناس من قريش - [00:19:20](#)

الا ان الاية مكية خلاص ابن جرير كعادته يعني قال خلاص طالما القرآن ايه؟ اطلق يبقى احنا نطلق يعني ايه الداعي ان احنا نحدد؟ يسألونك ايا كان السائل ده مين؟ يسألونك عن الساعة ايان مرسى ايان يعني متى؟ العرب تستعمل كلمة ايام بمعنى متى؟ مرساها هم اختلفوا مرساها اه - [00:19:30](#)

ولا منتهاها؟ احنا يعني حتى بنستعمل احنا الكلمة دي كلمة المرسى السفن. او نقول له هترسي على ايه؟ يعني خلاص فكلمة مرساها دي ابتدائها هتبدأ امتى او منتهاها يعني منتهى النهاية دي مش بتاعتنا منتهى يعني - [00:19:50](#)

انتهى العلم بها هي انا مرساة يعني هي هتبدأ امتى؟ يسألونك عن الساعة تلاقينا مرساة هتبدأ امتى؟ متى سيكون بدؤها؟ متى سيكون بدء امرها ماشي؟ لان الاقوال اللي فيها تقول في النهاية المعنى واحد. قل قل يعني هو طب معلى برضو هو طب لو هو مؤلف الكلام يقعد يحط - [00:20:10](#)

مش تقول لي ما علينا. قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. قل انما علمها عند ربك يعني علم هذه الساعة عند ربه. وفي الحديث المشهور كما يعني لا يخفى على شريف علمكم وعلمكن. لما جاء آآ سيدنا جبريل الى - [00:20:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منهم احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه وقال يا محمد نوم وبعدين اسأل النبي صلى الله عليه وسلم هتلك الاسئلة. لغاية ما قال له آآ اخبرني - [00:20:50](#)

عن الساعة ماشي؟ قال ما المسئول عنها باعلام من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم التزم ذلك حرفيا يعني هو ما كانش برضو يعني بايه؟ بيديهم تخرصات ولا بيقول لهم توقعات لا. فاخبرني عن امارتها. ايوة انا اخبرت بامارة من اماراتها - [00:21:10](#)

ربتها وان وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان وغيرها. تمام؟ فالشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اه امر بذلك وفعل ذلك اممثل ذلك. قال انما علمها عند ربي. لان حادثة سيدنا جبريل كانت في المدينة. خلاص في هذه الاية مكية. قال انما - [00:21:30](#)

علم هان قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. يعني لا يظهر وقتها لا يجلي يظهر وقتها. خلاص جليا الا هو سبحانه وبحمده. بقى اما مش بتاعة الله الا. يعني هذا امر حصري على الله سبحانه وبحمده. اللي يقول لك بقى الايام - [00:21:50](#)

مش عارف امتى والساعة هتقوم امتى والحوارات دي والناس للاسف عندها شغف بالمستقبل وفضول رهيب بيخص المستقبل فاي حد يبهد او بيهرى في الكلام ده بيبقوا ايه بيبقوا شغوفين به جدا وحابينه جدا وقاعدين مشغولين به بشكل رهيب يعني الله المستعان - [00:22:10](#)

لا يجليها لوقتها الا هو. وثقلت في السماوات والارض. ولذلك يمكن انا الواحد عنده رأي في موضوع الساعة ده. وموضوع برضه ايه عاملين ناس مشغول قوي بقى بعلماتها واماراتها وقربت ولا ما قربتش النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قامت الساعة وفي يد

احدكم فسيلة فليغرسها - 00:22:30

يعني ايه؟ يعني انت كده مطالب تعمل وما تشغلش بالك الساعة دي هتيجي امتي؟ الساعة دي ما عاد مش بايدك انت. عامل بالضبط زي المود كده. ولذلك كل واحد فينا له ساعته الخاصة - 00:22:50

ليه قيامته الخاصة اذا مات ابن ادم قامت قيامته. فانت ما تشغلش بالك بقى بالساعة وهتكون امتي النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل فقال يا رسول الله متى الساعة؟ ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال له الساعة هتبقى امتي؟ فما يعلمش طيب. كان قاعد يقول له بقى ايه طب بقى - 00:23:00

بص بقى لما يحصل كزا يبقى الساعة قربت لما يحصل كزا الساعة قربت اطلاقا. هو روي عنه في في هذا الباب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اشياء يخبر بها امره الله ان يخبر بها - 00:23:20

لكن ماذا قال له؟ قال له وما اعددت لها؟ هي دي القضية القضية ان احنا للاسف الشديد الناس عندها فضول رهيب وشغف غير عادي ايه اللي هيحصل ومستقبل والايام قربت ويا ترى مش عارف ايه ويا ترى هم الجماعة دول وفي ناس بقى ده بقى متابعة بقى والمهدي قرب يطلع - 00:23:30

ومش عارف لدرجة ان ممكن لو اي حد ضل كده مضل يقعد يقول لهم انما المهدي خلاص اهم بيمشوا وراه وخلص. تمام؟ وبعض الناس بقى اللي هم زي ما بيقولوا عايزين - 00:23:50

اركبوا الترندي يعني ولا الناس اللي بيحبوا يعملوا ايه؟ آآ اي حاجة كده في تبقى آآ تلاقهم آآ يعملوا حاجات من دي ناس بقى بيطلعوا بقى على السوشيال ميديا او على التليفزيونات يقعدوا بقى يتكلموا في الحاجات اللي من النوع ده ويقولوا بقى ايه ده انتم هكلكم يعني بأجوج وأجوج - 00:24:00

وهو ايه؟ ومين؟ وهكلكم عن مش عارف ايه وهكلكم وده خلاص. وقرب والصين هي مش عارف ايه وامريكا هي ايه ويعني الشيء من هذا القبيل؟ ماشي هي جت في سكتنا هي جت - 00:24:20

السكينة دي بنتعلمها لا بأس بها ولما نتعلمها طبعاً اكيد لها فوايد مهمة وعظيمة. لكن الشاهد هذا الايه؟ هذا الافراط الشديد في عليها والانشغال بها وللأسف الشديد بقى ان كثير من الكلام يكون اصلاً دجل ويكون كلام اصلاً لا سند له وكلام غير صحيح والناس تقعد بقى تخبط - 00:24:30

اللي ورد الحمد لله في الصحيح السنة الحمد لله حاضر اللي ورد في القرآن حاضر. اللي ورد ايها المهدي طبعاً ورد آآ الامارات قمرات الساقعة وعلاماتها لا بأس بذلك والناس تعرفها ما خلاص اشاد الصحة بها الحديث نعرفها. بس الناس عندها شغف لدرجة انهم ممكن يسمعو جماعة بقى ضالين مضلين - 00:24:50

مخبطين ويقعدوا بقى ينزلوا الاحاديث على الواقع ويقولوا ايوة هو ده بقى ايه وهو الحديث ده كزا وهو ده كزا ويعني فراط رهيب طب ما طب ما احنا خرينا نمر او نخلينا عمالين اكثر ونركز اكثر في مسألة ايه في مسألة طب ما خلاص الدنيا النهاردة في دنيا خلاص يعني هي الساعة لما هتيجي - 00:25:10

هتبقى في حوالي ستة اشهر وعلامتها الكبرى كده هتنفرط ايه؟ يعني كانفراد حبات العقد. آآ فخلص هتبقى باينة ساعتها للمؤمنين. طب خلاص احنا اكيد واضح يعني ان الساعة مش النهاردة ولا بكرة ولا بعده ولا الشهر الجاي ما حدش اعلم يعني. بس طبقاً للامارات او العلامات بس خلاص احنا ما لناش دعوة. الساعة دي عاملة زي الموت بالزبط - 00:25:30

انت ما بتختاروش يعني انت ممكن تفجأك. ولذلك هنا هي تيجي ايه؟ آآ لا تأتيكم الا بغتة. لا تأتيكم الا بغتة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في احاديث عند البخاري وعند مسلم وغيرهما حديث في الصحيحين ان الرجل يكون بيايه - 00:25:50

بيتكلم الرجل في ثوب فتقوم الساعة ما يلحقوش تقوم الساعة عليهما ويرفع اللقمة لفمه فتقوم الساعة وهو يرفع الفم فيعني هتبقى كده فهتبقى بغتة. يعني هتبقى بغتة. كما اخبر ربي سبحانه وبحمده. لا تأتيكم الا وقتته. فالناس عندها فضول زائد جدا وبرضو انا

بقول الكلام - 00:26:10

حتى بالنسبة لاطفالنا وولادنا ان هم يحبوا بقى يايه يعني للاسف يستنزفوا طاقتهم في فيما لم يصح من ذلك انما اللي يصح انه لا بأس به ما يخص الدار الآخرة وما قبلها ويعني لا بأس انه ده الامام باليوم الآخر ده حاجة مهمة لا بأس. واللي مسلا العلماء -

[00:26:30](#)

والافاضل يعني من الصالحين اللي بيتكلموا فيه تحت عنوان احداث النهاية وغيرها. انما بقى مش مش مسلا بقى الضالين المضلين اللي زي مسلا منصور كيالي ولا مش عارف امين صبري ولا مش عارف عدنان مش عارف ابراهيم. الضالين المضلين اللي بيقدعوا

[00:26:50](#) للاسف يعزفوا على اوتار معينة بالنسبة -

للناس وعشان الناس بس تايه بقى شغف بقى وكزا ورحنا كزا وعملنا كزا ولقينا كزا يعني الناس توفر طاقتها اكثر بعمل توفر طاقتها اكثر للعمل مش المهم الساعة بكرة ولا ولا بعده المهم انا مستعد ولا مش مستعد مش مهم الساعة امتى - [00:27:10](#)

لذلك هنا النبي صلى الله عليه وسلم صرفه عن ما لا ينفعه الى ما ينفعه. قال وما اعددت لها؟ صرفه عن ما لا ينفعه الى ما ينفعه طب هي هو ده كده. هو ده اسلوب الوحي اصلا يسألونك عن الالهة. ما قالش الالهة بقى هي مش عارف وضعها الفلكي كزا وهي عبارة

[00:27:30](#) عن كزا. قل هي مواقيت -

الحج. الامام الشاطبي رحمه الله له تعليق لطيف على هذه الايات يعني فليراجعها. آآ في بيان المسألة دي في بيان ان الخطاب الوحي خطاب عملي ما بياخدش الشخص الحاجات مش مش مفيدة له وليست في وقتها. يعني وليست في وقتها - [00:27:50](#)

اللي هو ايه؟ اتى امر الله فلا تستعجلوه. يعني فلا تستعجلوا يعني خلاص انت اللي هو نسمي ما يقعدش بقى شغوف الانسان المسلم يعيش يومك يومك انا عايش النهاردة على قد النهاردة الحمد لله اعبد ربنا واشكر ربنا واعيش على قد

[00:28:10](#) النهاردة والله -

بكرة ربنا يسر في امر اخر في امر اخر وهكذا يعني الانسان يعيش ايه الوحدة الزمنية يوم بيوم كوحدة زمنية يعيش يوما بيوم انما بقى ما يبقاش عايش بقى المسلم ده عمال بقى ايه يلف يمين ويلف شمال ومش عارف حصل كزا وحصل كزا ليه يعني - [00:28:30](#)

يعني احنا اه الناس بتستنزف طاقتها ليه وتقع مركزة في هذه الاشياء بقدر زائد ليه؟ ونستنزف طاقات غيرنا ليه؟ خيلنا عمليين

الاكبر كما اراد الله لنا وكما اراد لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم. ونركز اكثر في مسألة ما اعددت له. المهم الشاهد هنا آآ - [00:28:50](#)

يجليها لوقتها الا هو. هذا امر خاص بالله سبحانه وبحمده. ثقلت في السماوات والارض. يعني فقل على الناس ويشق يشق على الناس ويكبر على الناس على كل المخلوقات في السماوات والارض ان هم يعلموها بنفسهم. يعني المفسرين لهم فيها كلام - [00:29:10](#)

لكن ثقل علمها في السماوات والارض. ثقل علمها في السماوات والارض. وفي بعض المفسرين يقولوا عظمت يعني عظم امرها في السماوات والارض. امر الساعة. لكن هنا يعني الاكثر تمشيا مع السياق والله اعلم. ان ثقل يعني ثقلت - [00:29:30](#)

لو كبرت مسألة علمها على كل المخلوقات في السماوات والارض. لا يستطيع احد منهم ان يعلم يعني مهما حاول ومهما ثقل ثقل هذا الامر عليه وكبر عليه. كبر عليه ان يعلم. لا تأتيكم الا بغتة. لا تأتيكم - [00:29:50](#)

خلاص بقى ريح بالك بقى يبقى انت رايح بالك وانت ريحي بالك وما نقعدش بقى ربنا قال لا تأتيكم الا بغتة زي الموت لا يأتيها الا بغتة سبحان الله بيبقى واحد يعني خلاص الناس كلها تقول هيموت بكرة وهيموت بعده وهيموت مش عارف ايه ويعمر يعني عشرات

[00:30:10](#) السنين. واحد ثاني -

وزي الفل وشاب وعشرة على عشرة ولا يكاد يتوقع احد له موت فيموت. فيعني ما هو كده زي الموت يعني ما لا تأتيكم الا بغتة. اشغل انت بساعتك الحقيقية ساعتك انت الساعة بقى بتاعة العالم دي مسألة اخرى. يعني احنا بنعمل نعمل لان احنا امرنا بكده. ان احنا

[00:30:30](#) نعمل -

لدرجة ان اذا قامت الساعة وفي يد احدنا فتيلة ففسيلة فليغرسها. اهو كده يعني ما وده اشارة الى ان فكرة ايه؟ ان الارض دي زراعة وانت الحوار بقى بتاعة ان احنا جينا عشان مش عارف نعمر الارض ولا جينا عشان مش عارف ايه لا احنا جينا عشان ناخذ ثواب

[00:30:50](#) ونؤجر في اي حاجة -

الطريقة هنا تحصدنا هناك. تمام؟ اه ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يسألونك كأنك حفي عنها. يعني يسألونك يسألونك النبي صلى الله عليه وسلم كأنك العلماء هنا لهم تفسيرين بعضهم بيقول ايه يسألونك عنها كأنك حفي بهم يعني آآ كأن بقى محمد بقى انت - 00:31:10

وانت مش عارف بقى قربينا وانت مش عارف ايه. آآ يلا بقى قل لنا بقى المعلومة اللي عندك بتاع الساعة. هم يعلموا ان هو اصلا صلى الله عليه وسلم يعني - 00:31:30

يعلمه الله من غيب تمام ففي بعض العلماء بيقول كده وبعضهم وده اللي رجحه الامام الطبري بيقول لا يسألونك كأنك حفي عنها لا يعني يسألونك آآ كأنك حفي عنها انك ايه؟ كأنك حفيت في تحصيل علمها - 00:31:40

يعني كأنك واحد بقى ايه عندك العلم الكامل التام بها. وهم آآ لا يدركون ان لا انت ولا غيرك ولا حد يعلم بها شيء. انتم متخيلين جماعة مين اللي بيقول الكلام ده؟ يعني سبحان الله! يعني كأنك حفيد في علمها وانت لا تعلم عنها شيء. ثقلت يعني - 00:32:00 دي كبيرة عليك وعلى اي مخلوق في السماوات والارض. لا يوجد لها لوقتها الا هو. النبي اللي بيقول كده بنفسه صلى الله عليه وسلم. تأكيدنا لنا سبحان الله ادنى ولا يعلم. يعني هو بقى - 00:32:20

لو حد حاشاه صلى الله عليه وسلم فيه اشكال في صدقه وفي امانته يقول كده ليه؟ قل انما علمها عند الله اهو اداة قصر افاتق انما علمها عند الله. علمها عند ربنا. يعني عند ربنا فقط انما علمها عند الله. ولكن - 00:32:30 ترى الناس لا يعلمون. قل انما علمها عند الله. دي ما علمها عند ربنا بس. ولكن اكثر الناس لا يعلم اغلب الناس لا يعلمون ذلك. اللي جاي بقى مهم جدا قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا - 00:32:50

شكله واضح وصريح قل لهم انا لا املك لنفسي نفعا ولا ضر. يا الله! زي ما قلت كتير من الدجالين وكتير من اهل الباطل وكتير من غيرهم لا ده يقول لك انا املك لنفسي ولغيري نفعا وضر. لأ لا املك لنفسي نفعا ولا ضر الا ما شاء الله. انا ما املكش - 00:33:10 ده يعني بالعكس بقى لو هو واحد بقى حاشاه صلى الله عليه وسلم بقى لو احب اذجال بقى واحد بقى كذاب بقى عنده مشكلة على فكرة ده انا ممكن انفع اكون بكزا وانا ممكن احوش عنكم الدور الفلاني وانا ممكن هم ما ما يقولش كده ما يقولش ان انا لا املك لنفسي حتى - 00:33:30

انا ما اقدرش انفع نفسي عشان انفع له. يعني تخيلوا كده ان في واحد مسلا حد راح له عشان خاطر ايه مسلا يصلح له حاجة. وقال له اصلا انا مش عارف اصلح الجهاز بتاعي - 00:33:50

فانا هصلح لك ايه؟ لو هو بقى نصاب هيقول له لا لا بقى اسكت بقى ده انا صلحت وعملت ووديت ومش عارف ايه انما لانه صادق انا اصلا مش عارف اصلح الجهاز بتاعي اصلح لك جهازك ازاي. فلا املكه لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. شف بقى هنا ودي حاجة في منتهى الاهمية - 00:34:00

ودليل عقلي عظيم برهان عقلي رائع. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. لو انا بقى اعلم الغيب بقى فعليا وادلع يعني مش بيقول المعلومة وبيمشي كده وبيمررها بسرعة لأ ده بيدل لهم كمان بيخبرهم بالدليل على انه لا يعلم الغيب - 00:34:20

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. من الخير بعض العلماء قال العمل الصالح وابن كثير استبعده. قال ما هو العمل الصالح والنبي كان عمله ديمة وكده وبعض العلماء قال لي استكثرت من الخير بقى من الاموال واستكثرت من من السلع بقى اجيب السلع اللي هتغلى ومش عارف دلوقتي اللي هي رخيصة وبعد كده هتغلى - 00:34:40

استكثرت من الخير. ماشي؟ لو انا اعلم الغيب قد استكثرت من الخير كنت عارف ان مش عارف الارض دي هتغلى بكرة وان الصفقة دي هيحصل لها مش عارف ايه. طب ما كنت عملت كده - 00:35:00

وما مسني السوء وما كانش بقى يمسنى اي حاجة تسؤني. لا مسلا حاجة تبوز عندي ولا حاجة مش عارف يحصل ايه ولا حاجة تتكسر ولا حد يبجي يضرني ولا اي حاجة - 00:35:10



اللي استكثرت من الخير امسني السوء. هو النبي بنفسه يقول ذلك. نيجي بقى نلاقي بقى يعني سبحان الله بعض المسلمين في كلامهم في اشعارهم في في كلامهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسبون له علم الغيب. ينسبون له انه ينفعه - [00:35:20](#) حاجة غريبة جدا جدا. انا مش عارف الناس دي وكأهم ما قرأوا كتاب الله. ويضلون بذلك في من الناس طب ما هو سبحان الله ما هو ده ما دي المصيبة اللي دخلت على على النصارى لدرجة ان حبيبي صلى الله عليه وسلم كان منتبه لهذا المعنى -

[00:35:40](#)

وكان يؤكد على المؤمنين يقول لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. انما انا عبد الله ورسوله. فقولوا الله ورسوله. يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه كان بيحذر الامة. ويحذر الصحابة من ذلك اصلا - [00:36:00](#)

يحذرهم من مثل هذا. ونيجي بقى نلاقي النهاردة من المسلمين لا ازاى بقى؟ ده هو بقى ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم علم الغيب وينسب له ان هو ينفع ويقول لك لا اصل النبي قال الكلام ده تواضعا اصل طب هو القرآن بقى يعني هتقول ايه في القرآن؟ تقولوا ايه

في القرآن؟ ماذا تقولون في القرآن - [00:36:20](#)

حاجة غريبة جدا. طيب اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه بيقول كده لا املك نفسي نفعا ولا ضرا ولو بد عنهم الغيب

لذكرتم خير ولاستكثرتن من خير ما مسني السوء - [00:36:40](#)

ليه بعضكم بقى يزعم انه يعلم الغيب؟ ليه ليه انتم تؤمنوا؟ ليه حد يضلكم ويضحك عليكم ويوهمكم كون انه يملك لنفسه ولكم نفع وضر وكمان بقى آآ يعني يعلم بقى من الغيوب وان شاء الله يحصل لك كذا واصل مش عارف يعمل لك كذا ورحت لسبيدي -

[00:36:50](#)

فلان والست فلانة وخالتي فلانة عمتي فلانة. ليه؟ ليه ليه؟ ليه؟ ليه الكلام ده؟ انا اعتقده في ايه؟ يعني في من البشر رغم ان

افضل خلق الله بيقول عن نفسه كده. ليه؟ ليه صدق واحد دجال ممكن يقعد - [00:37:10](#)

حركات ولو كان يعني شيخ مشايخ المسلمين. ما هو لو افترضنا جدا انه كده. ليه صدق واحد بيعمل كده؟ والرسول نفسه بيقول على نفسه كده صلى الله عليه وسلم سبحان الله النفع والضر ده امر حصري على الله سبحانه وبحمده. بيد الله وحده. علم الغيب ده

امر حصري على الله سبحانه وبحمده. يعني بيد الله وحده ما حدش - [00:37:30](#)

في حاجة انما بييجي يقول لك الشيخ فلان بتاع الطريقة ده سيدنا فلان مش عارف ده بيعمل ايه واصل ده هو النبي بيقول كده وهو حي ما بالكم بقى لما يموت؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لي على نفسه كده وهو حي. ازاى بقى الناس كمان معتقدين في

الاموات؟ الناس - [00:37:50](#)

ازاي معتقدة في الاموات؟ ازاى الناس متخيلين ان ممكن ينفعوا ويضروا وان هم يعني كيف يكون ذلك ولو كنت اعلم الغيب

لاستكثرت من خير ما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. انا دي شغلة. انا نذير وبشير بس. النبي - [00:38:10](#)

نفسه بيقول عن نفسه الا نذير وبشير. بييجي بقى ناس يحاولوا لآ انت مش نذير ولا بشير. ده انت ربنا اداك كذا وانت مش عارف تعلم كذا آآ ان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. يعني ايه ده! ماشي فيه كلام جميل تاني وحاجات حلوة -

[00:38:30](#)

في في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. بس اجي توصل ان انا اقول ان يعني ان من جودك الدنيا وضرته. ومن علوم علم اللوح

والقلم يعني اقول ازاى يعني ما يعني من جودك الدنيا وضرته. ونقعد بقى نقول ايه اصل هو المعنى في بطن - [00:38:50](#)

الشاعر يعني اه رحمه الله ورضوان الله عليه يعني هو يعني عالم بس الكلام ده لا ما ينبغي ان يكون يعني ما ينبغي ان يكون قل لها اصل هو مش قصده كده طب مش قصدك كده ما تقولش كده. ما تلبسش عقائد المؤمنين. وما يجيش حد يدافع عليه من وراهم

ويقول كده. هذا لا يليق ولا يستقيم. انما - [00:39:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من جودك الدنيا مضرته. يعني ازاى من جودك بالدنيا وضرتها؟ انت هو بيقول لا املك لنفسي نفعا

ولا ضرر. وانت تقول له من جودك الدنيا وضرتها ومن - [00:39:30](#)

من علومك علم اللوح والقلم يعني واقول ازاي ان من علومك علم اللوح والقلم؟ يعني يعني علم الكتاب يعني الكتاب المحفوظ اللوح والقلم فبالمحفوظ يعني ده ازاي ده يكون من علم النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو بيقول ولو كنت اعلم الغيب يعني هو لا يعلم الغيب - [00:39:40](#)

ده مثال يعني وده مثال يعني ممكن صادر من بعض اهل العلم كمان بس انسبوننا للتصوف. ما بالكم بقى خرافات والشركيات والبلاوي الزرقاء اللي اكثر من كده. محبة النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية تكون في طاعته. محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:03](#) الحقيقية ما تخليناش نخالف امرها. احنا كده بنخالف امره. هو هو نهانا ان احنا نتجاوز الحد ننسب له شيه ينسب لله. النبي صلى الله عليه وسلم باب امي ونفسي وروحي لما واحد قال يا رسول الله ما شاء الله وشئت فغضب واحمر وجهه وقال اجعلتني لله ندا؟ قل - [00:40:23](#)

ما شاء الله سم شئت. شوفوه ده يعني هو الراجل اكيد اللي بيقول كده هو مش قصده ان انت مشيئتك مع مشيئة ربنا. ولا انت مشيئتك زي مشيئة ربنا لأأ متقولش واه متقولش ما شاء الله وشئت لأ قول ما شاء الله ثم شئت انا وما دشون الا ان شاء الله - [00:40:43](#)

انتم يعني شوفوا الى اي مدى كان حبيبي صلى الله عليه وسلم حريص جدا جدا على ان احنا لا نتجاوز الحد وننسب له اشياء تنسب لله عز وجل هي ايه يعني هو هو نفسه لم لم يرتضي ذلك صلى الله عليه وسلم. يجي ازاي حد يقنعني ان النبي - [00:41:03](#) وقال الكلام ده تواضع يعني ازاي؟ وهو لم يرتضي ذلك صلى الله عليه وسلم لم يقبله. النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت وهو على فراش الموت يوصي امته الا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم - [00:41:23](#) الا اني انهاكم عن ذلك. هو لنفسه بيقول لهم لأ بيقول لهم لا تجعلوا قبوري يعيد لا تجعلوا قبوري عيدا. هو بنفسه صلى الله عليه وسلم يقول الكلام ده وعلى فراش الموت - [00:41:43](#)

يعني لا يريد منا ذلك. لا يريد للأمة هو يريد ان يدلنا على الله. يأخذنا الى الله انه ما مش ان هو يكون بيننا وبين الله لأ هو ايه؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم بشير ونذير وبشير بابي وامي صلى الله عليه وسلم نحبه - [00:42:03](#) لان الله امرنا نحبه لانه يعني انما ما يعبدش من دون الله ما يصرفش له اشياء لا تنبغي الا لله هو نفسه لا يرضيه ذلك صلى الله عليه وسلم. هو نفسه لا يرضيه ذلك ولا تعجبه تلك المسالك. فانا يعني اتعجب من اني هذا الكلام - [00:42:23](#) على على فئات من المسلمين وما يفيقوش مع احترامي يعني وللأسف الشديد كلام واضح جدا هو يبجوا بقى يتهموا من اللي بيتكلموا في كده في ايه؟ يقول لك بقى ده كلام المتشددين المتطرفين لا ما يبحبوش النبي ما يبحبوش النبي ليه؟ ما بنحبش النبي ليه؟ يعني معذرة يعني - [00:42:43](#)

احنا بندور الحمد لله على كل سنة ظاهرة او باطنة عملها. وبنحرص على ان احنا نمتثلها. ما بنحبوش ليه؟ وعذرا لو هتيجي كده تحط في الميزان وتشوف كمية السنن اللي بيطلبها الناس اللي انت بتقول ما يبحبوش النبي. وكمية السنن اللي انت بتطلبها هتلاقها اضعاف اللي انت بتطبقه اصلا. حرفيا مش هقول لك - [00:43:03](#)

علم بالسنن لأ حتى طبقها هتلاقي انت نص اعمالك اساسا بدع وخرافات ومش عارف ايه والكلام ده كله ليه مبيحبوش النبي صلى الله عليه وسلم انا لا انكر ان في بعض الناس اللي هم بيقوا عارفين السنن او او بيتكلموا عن البدع لا انكر ان يبقى فيهم شدة وفيهم حدة واحيانا اسلوبهم ليكونوا منفرا - [00:43:23](#)

وبيتجاوز احيانا حدود الادب. لا انكر ان هذا حاصل. بس ده ما يعينش ان كلامه غير صحيح. ما يعينش ان هم ان الباطل يلبس بقى مسوح المزلوم وانه وان ده الصح والناس اللي مش فاهمة والناس اللي مش حابة - [00:43:43](#)

رسول الله ومش حابة ان احنا ايوة احنا بنحب رسول الله اكثر منك. بس الرسول نفسه ما يبحبش ان انت يعني تشركه مع الله ما يبحبش ان انت تنسب له شيه النبي صلى الله عليه وسلم ما سكتش ما سكتش على الراجل اللي قال وشئت وغضب واحمر وجهه - [00:44:03](#)

وقال اجعلتني لله ندا رغم ان هو ما قصدش يجعل لله ندا قال اجعلتني لله ندا؟ امال اللي بيقلوا كده دول بيعملوا ايه؟ ماذا لو رأهم او رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي يقول لك لأ عادي يا سيدي مش مشكلة ما هو في باب المدح او في باب الادب مع رسول الله احنا ممكن - [00:44:23](#)

براحتنا تعلي براحتك مين؟ اما النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا البراء بن عازب سيدنا النبي بيعلمه دعاء يقوله لما يبجي ينام فيقول له اذا اتيت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا ملجأ منك الا اليك. امنت بكتابك الذي - [00:44:43](#)

قلت ونبيك الذي ارسلت. فسيدنا البراء قال ورسولك. فقال رسول الله لا ونبيك. ثم النبي لو شاف اللي بيبالغوا بقى دول وبيتجاوزوا الحد رغم ان هو الرسول برضو بس هنا ده دلالة على ان آكل الادعية والاذكار والحاجات دي توقيفية - [00:45:03](#) في توقيفية. يعني ما فيش مجال فيها للاختراع والابتداع. لأ الشغل كله يبقى في الفهم والاتباع. لأ هنا اختراعه ابتداءً يخترعوا دعوات قد كده وحوارات قد كده واوصاف قد كده. للنبي صلى الله عليه وسلم. ويمسكوا الدعاء من دول مسلا اللي ورد في - [00:45:23](#) دول ما يشلفطوه يضيفوا عليه ويعملوا عليه ويودوا فيه ويجيبوا فيه بزعم ان حب النبي وابزعم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لا ان النبي لو رأى ذلك يعني لما اقره. بابه وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. فشيء محزن الحقيقة والمحزن ان الناس المفروض - [00:45:43](#)

قطرتها سليمة وتنفر من ذلك. انت ازاي بتقول لي ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بيعلم الغيب؟ ازاي النبي لم يعلم من الغيب الا ما اخبر به الا ما - [00:46:03](#)

اخبره الله بها. معلىش بقى هنيجي من اول الكلام ونقول لأ اصل هو قصده كذا وقصده كذا وقصده كذا. لكن ما ينبغيش ان يعني خانه اللفظ ما يقولش كده اصلا لو افترضنا على احسان التقديرات واحسنا الظن يعني انما لأ في ناس بيصرحوا تصريحاً بان عادي - [00:46:13](#)

الغيب يعلم الغيوب ده هو نفسه بيقول الا ما شاء الله. انا لا اعلم الا ما يعلمني الله اياه. انا من نفسي ما اقدرش اعلم حاجة. ويا رسول تقول والله اغننا يا رسول الله مش عارف ايه. ابني اللي بتعمله ده ايه اللي انتم بتقولوه ده؟ يعني ايه اللي بتقولوه ده؟ اصل الرسول مش عارف - [00:46:33](#)

في عمل يعني الله المستعان عليه طول. هو قال صلى الله عليه وسلم ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون دي واضحة. في اية في سورة يونس بقى في سورة يونس نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ برضو في ان كلام في - [00:46:53](#) نفس النسق ربي سبحانه وبحمده يقول ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. طيب ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. فين بقى اللي انتم بتقولوا عليه ده؟ فين الوعد اللي انتم بتوعدوا به؟ فين الكلام اللي انتم بتتكلموا فيه؟ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعاً. سبحان - [00:47:13](#)

هم بيتكلموا عن الغيب وهو يقول لا املك لنفسي ضرا ولا نفع. الاجابة كده لا املك نفسي ضرا ولا نفعاً الا ما شاء الله حنا ما املكش لنفس دار وانا اصلا عشان اعلم الغيب اساساً. لكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. انا اخبركم بما اعلم - [00:47:33](#)

انما ده انا لا علاقة لي به. انا لا اتدخل فيه. فسبحان الله هذا من اشد براهين صدقه صلى الله عليه وسلم من اشد براهين صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم - [00:47:53](#)

ان هو بنفسه يعني اه بابي وحاببي صلى الله عليه وسلم يؤكد على انه لا يعلم الغيب. وعلى انه لا يملك لنفسه ضرر ولا نفع على انه لا يملك نفسي ضرراً. ولذلك بقى لما لما يعني دايماً كنت اقول كده عشان نقدر نتصور المعنى ده وحتى لما نيجي نوصله لولادنا - [00:48:03](#)

انت قل لنفسك او قل لابنك تخيل بقى كده ان انت فيه ناس بتحسن الظن بك. ومتصورين بقى يعني الكلام ده على فكرة بيحصل

عند كثير منا حسين سليم ناس حاسين ان هو راجل ادعي لنا بقى انت ما شاء الله دعائك مستجاب. لأ انا هبقى معك اصل انت

هيبقى مش عارف ايه اصل كزا الناس بقى لما بتحب حد يعني بتغلو - [00:48:23](#)

فيه ها وتحسن الظن به. ماشي؟ آآ يحسبونه مباركا وهو ملعون. نسال الله العافية فالشاهد الناس بتبقى بقى بتحسن الظن بيه بقى وهم يتوهموا فيه كذا وانت مش عارف ايه فيقول اه اصل الحمد لله واصل كزا واصل وبفضل الله وبفضل الله وبفضل الله -

[00:48:43](#)

وبيشوفوهم في الدنيا شوفوا شوفوا الدجالين والكذابين والمضلين في الدنيا. هتلاقوهم بيحاولوا ينسبوا لنفسهم ينسبوا لنفسهم كرامات ماشي؟ ينسبوا لنفسهم كمان معجزات ينسبوا لنفسهم مقامات عند الله. تمام وزي الفل. زي الفل - [00:49:03](#)

مش بييجي يقول للناس انا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرر ولا اعلم الغيب. لأ ده دكها بيتشبت بحاجة. فتيجي تشوف هنا نشوف هنا سبحان الله من براهين صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم انه بنفسه يخبر بذلك. يخبر لما يؤمر انه يخبر بكده بيخبر بكده -

[00:49:23](#)

لا يعدل ولا يبدل ولا يجمل خلاص ولا يؤول ولا ينقل ولا يحرم هذه الاشياء يعني لحد دلوقتي انت قل ان ان الضر والنفع بيد الله وخالص. انما كده بشكل صريح لا املك نفسي نفعا ولا ضرا - [00:49:43](#)

وتأكيد عليها كمان لانه يكون نفسنا فعلا الاعراف وتأكيدها عليها. اه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من خير من سنين السوء عشان برضو ما حدش ممكن يتوهم اي حاجة. ايه ده! ايه ده! مرارا وتكرارا قلنا بابي وامي صلى الله عليه وسلم حريص جدا جدا -

[00:50:03](#)

جدا جدا على ايثار الحق سبحانه وبحمده على النفس والخلق. ايثار مولاه على نفسه وهو اه ويمكن دايمنا هنا يحضرني المشهد اللي احنا يعني بنقوله دايمنا بتاع لما كسفت الشمس في يوم وفاة ابنه ابراهيم النبي - [00:50:23](#)

صلى الله عليه وسلم يعني لو حد غيره كان استثمر الموقف في وقت زي ده كسفت الشمس في اليوم يعني العجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه نفسه ساعتها لما كسفت الشمس لموت سيدنا - [00:50:43](#)

وفي كسفة الشمس في ووافق ده يوم وفاة ابن ابراهيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يسكت خالص مش بقى يستثمر الموقف تمام؟ بيقول لهم شفتوا وهو مش عارف ايه والكون يتفاعل معي. كان ممكن يعمل كده. يعني وده بقى حدث ايه؟ عشان كده

تقدر تصدقه في غيرها. لان جا له - [00:51:03](#)

لو هو بقى لما لما تشوف النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ احد جبل نحبنا ونحبه والجزا هي ان انا كنت الاول الحقيقة يعني واحد صغير كده ربنا يسامحه - [00:51:23](#)

ممكن يبقى في نفس الشيء من الحاجات دي. طب هو النبي طب ما هو ازاي ومش عارف واياه تصدقه في دي في الصغيرة. عارف تصدقه في الصغيرة ليه؟ لان كان عنده - [00:51:33](#)

كبيرة وكانت فرصة ان هو يعمل ايه؟ ان هو بقى يقول بقى اصل دي بقى يعني معلى الجزع بيان مش عارف ده مش زي بقى ايه مش زي بقى معنى ان الشمس نفسها حد الشمس الشمس دي فرصة ما تتفوتش. جات له الفرصة دي اللي ما تتفوتش - [00:51:43](#)

ازاي تصدقوا في غيرها بقى لما بييجي يقول غيرها تصدقه. ما هو ادنى منها تصدقه. ان جت له الفرصة الرهيبة دي انه يتكلم وكان كان ممكن يسكت بس خالص تسكت وهما يسيب اللي يعتقد يعتقد. او كان يقول بقى ايوه القانون يتفاعل معي والشمس يتفاعل معي. ده القمر جه عزاني - [00:52:03](#)

الشمس مش عارف مالها وده انتم هتشوفوا النجوم النهارده عمالة بتنزل مش عارف مطر وزعلانة وبتعيط وبتاع كان ممكن حاشاه كان ممكن يستثمر الكلام ده لكن لا لا بيتسامى فوق احزانه. وكمان هو يمكن كان يقول طب خلاص انا في ظرف يعني صعب

والامر قاسي على نفسي واعدي الموضوع وخالص. لأ - [00:52:23](#)

علمنا يتسامى فوق كل ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس للصلاة ويقول ايها الناس ان الشمس والقمر من آيات من آيات

الله لا يصفان لموت احد او حياته. الله! يدعو الناس الى الله مش لنفسه. يا الله - [00:52:43](#)

فما يلبسش على الناس ما يحاولش يدعي كرامة مسلا عند الله يدعي كرامة مزيفة ولا معجزة مزيفة عشان خاطر يرفع من شأن نفسه يهمنه قوي استقامة عقيدة الناس في الله. استقامة ايمانهم اهم. لا النهاردة احنا بنلاقي نفسنا لآ - [00:53:03](#)

ده احنا يهمننا قوي ان احنا نقعد ايه نلزم حاجات في بعضها. واسكت بقى والحمد لله من فضل الله لقيت مش عارف ايه اصل انت راجل صالح ربنا الحمد لله والله مش اول مرة ويقعد يحكي بقى ولا تقعد تحكي بقى ولا يقعد يتوهم في نفسه الكلام ده - [00:53:23](#) اللي يحاول يعني يزعم ان هو يملك بقى لنفسه اللي لغيره نفع ولا ضرر لانه يعلم غيب. وتبقى حاجات اصلا يعني كلها حاجات ما لهاش دعوة بعضها اصلا بس هو يلزقها في بعضها وخلص يلزقها في بعضها وخلص. وشفته بقى مش عارف حرائق اشتعلت مش عارف في - [00:53:41](#)

البلاد الفلانية وقد اخبر امامنا انه ستشتعل الحرائق. يا عم المتخلف ما هو الجو حر ومش عارف وايه وطبيعي تشتعل الحرائق. مش مستاهلة يعني يعني هي مش ويعني ايه ؟ حاجات واضحة حتى مش محتاجة تفسير. بس بقى وتنبأ بها وتنبأ ان سيحصل مش عارف ايه ويدعون لانفسهم. سبحان الله! يدعون لانفسهم - [00:54:01](#)

اشياء في حاجات برضو بالنسبة للناس اللي عندهم علم او خبرة بتبقى باينة. باينة للمتفرسين او المتوسمين بين لهم. ناس المتفرسين او المتوسمين بيقوا فاهمين عارف لما سامي عرف حاجة معينة فيقول كده احنا مسلا كان بيحصل عندنا في الطب لما تيجي مسلا الام نقول لها الولد دلوقتي مش عارف هتلاقيه ما فيش اي حاجة - [00:54:21](#)

وتبدأ تصفر جامد جامد جدا جدا ومعاش سداد الصفار ده هتبدأ الاعراض تروح بقى. ما هيبقاش عنده مغص بطنه مش هيبقى فيه سخونة وهيبقى نشاطه كويس كويس جدا جدا هيقعد الكلام ده فترة مش عارف قد ايه. وبعد كده هتلاقيه مش عارف هيجصل ايه. عادي يعني من الخبرة بالشئ وكثرة ما يقول. خلاص بقى يعلم الغيب بقى ومش هينفع - [00:54:41](#)

والكلام ده كله. فلما تشوف النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الحدث سبحان الله بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. يعني ما انت بتتعامل مع انسان صادق انت مطمئن بقى مطمئن على كل معلومة وكل حاجة بيقولها. تخيلوا بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كده. ويجي ناس بقى - [00:55:01](#)

بعد قرون يقولوا ايه مش عارف الشمس مش عارف ايه لما يعني يعني اللي هو ايه برضه يعني الناس بقى تيجي برضو تايه قول ان الشمس انكسفت علشان موت سيدنا ابراهيم. شوفوا بقى المرار الطفح يعني النبي بصريح العبارة يقول كده - [00:55:21](#) ويبقى حريص على انه يحمي جناب التوحيد وحريص على انه بابي وامي صلى الله عليه وسلم يسلم عقائد الناس ويجي ناس بعد كده يقولوا ايه؟ يقولوا ينزمو بقى ابيات ولا اشعار ولا اغاني ولا اي حوارات ويقولوا ده الشمس مش عارف ايه بس اصل الرسول محبب - [00:55:41](#)

ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تحقرون؟ حاجة عجيبة جدا. انا يمكن يعني استغرب من الناس اللي ضلت دي. بس استغرب اكثر من الناس اللي مشوا وراه. يعني واحد اتجن وعقله ضرب بس هو للاسف الانسان ما يبقاش عنده تمييز خلاص اي حاجة في اي حاجة وخلص - [00:56:01](#)

فالشاهد سبحان الله هنا بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم من الحاجات العزيمة والجميلة جدا جدا تجرده للحق وانه حريص ان ما يدعش نفسه حاجة هو ما يملكهاش. وده درس مهم قوي لنا. درس مهم اوي اوي لنا. ان بعضنا - [00:56:21](#)

للاسف الشديد ممكن بيدعي النبي قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. ويجبون ان يحمدا بما لم يفعلوا. ها ان بعضنا بيحاول يدعي لنفسه انه يملك اشياء عشان خاطر يعمل لنفسه هالة ومش عارف ايه ولا يعمل لنفسه كذا. ويظن ان هو كده كويس يدعي - [00:56:41](#)

نفسه اشياء بتتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم هنا انه ما بيدعش نفسه شئ مزيف. لا وما يؤمر به يقوله. وده ما ينقصش من قدره حاجة. يا جماعة الصدق لا لا ينقص من قدر الانسان ابدأ. بالعكس الكذب ده والخداع والخيانة والتجمل - [00:57:01](#)

تجمل والتشبع بما لم يعطى ها؟ هذا للاسف الشديد الناس بتتخيل ان ده بيجملها. وللاسف ده بيقبح اكثر بابي وامي صلى الله عليه وسلم ما بيدعش نفسه حاجة مش بتاعته. ان حد تاني ما ايه زي ما باقول كده - [00:57:21](#)

اه ما يتعداش على شيه مش حقه. احنا بنشوف الناس النهاردة بتتعدى على حقوق غيرها. عشان خاطر تبقى هي شكلها حلو وتمام وزي الفل ويبدو ان وتمام ويبقى مسلا الحاجة دي مش بتاعته بتاعة غيره. مم في محاضرات في كتب في تعليم في آآ في افكار في حاجات كتيرة جدا - [00:57:41](#)

في حاجات حتى في البيوت بيتعدوا او بيتعدوا حدودهم فيما يخص ان دي امور هي من عند الله يعني حاجات تخص ربنا بس. طب يا سيدي انت ولذلك انا كنت حتى باشير اشارة هي حاجة مش مقصودة بتحصل مننا. بس باشير اشارة كده للي بيحصل في البيوت - [00:58:01](#)

ان انت ابنك يقول لك جزاكم الله خير يا ابي بارك الله فيك انت آآ انت مش عارف تعبت عشان ما تقولوش لأ الحمد لله يا حبيبي ده من عند ربنا هنشكر ربنا - [00:58:21](#)

اول هو ربنا الاحق بالشكر ربنا اللي اكرمك واکرمنا واکرمنا كلنا وهو اللي يعني ما تنسبش الفضل لصاحبه له. يعني هذا لا ينسب الفضل لصاحبه. اما تبقى حاجة مثلا الست مسلا وجوزها يقول لها تسلم ايدك ما تقول له لأ ده بنتك اللي عملتها. البنت يقول لها تسلمي تقول لها ده - [00:58:31](#)

ده ده ماما اللي عملتها. فلان يقول لأ الحمد لله ده اصل ده فلان اللي جابه. يعني ليه بقى نقعد نكذب ليه؟ ليه نتشبع بما لم نعطه؟ النبي صلى الله عليه وسلم هنا - [00:58:51](#)

سبحان الله ما ما بيتشبعش بما لم يعطى. لا ينسب لنفسه شيئا ليس لديه. ما بينسبش لنفسه لعلم ولا نفع ولا ضرر وللأسف بقى بنشوف السلوك ده بقى حاضر عندنا. ان الناس تنسب نفسها علم اشياء هي ما تعلمهاش. وكأنه بقى يعلم الغيب - [00:59:01](#)

لأ وهتشوف وهيحصل ومش عارف ايه ويقعدوا يقسموا على الغيب ويتألون على الله. اقسام بالله ما هتنجح ولا تريح. اقسام بالله هتشوف اللي هيحصل لك. اقسام ايه اللي هيحصل لك مش عارف ايه اقسام بالله وهتشوفه مش عارف غير الناس تقعد تتضايق بقى

انواع اخرى من العلوم وانا بقول لك اهو اصل انا عارفها اصل مش عارف ده ايه المقصوم هم ما يعلموش - [00:59:21](#)  
لو انا جلست على فكرة وانا عارف وانا مش عارف ايه. الواحد كان بيشف حاجات يعني مزعجة مزعجة صراحة وادعاه بقى اللي هو بقى ايه؟ النفع والضرر على فكرة اه وانا اعرف اعمل كذا وانا اعرف اعمل مش عارف ايه وانا يعني ليه ليه الانسان ليه الانسان يدعي يتشبع - [00:59:41](#)

ما لم يعط هنا بيستوقفني جدا النبي صلى الله عليه وسلم بمنتهى الصدق ومنتهى الامانة ومنتهى التجرد وبمنتهى الاريحية والتلقاء بيقول بيقول عادي جدا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكسرت من خير يمسنى يده. سوء انا الا -

[01:00:01](#)

وبشير لقوم يؤمنون. اهو ايه المشكلة ان واحد يدعي ان هو اللي عامل الحاجة دي؟ ما يقول لأ الحمد لله على فكرة المحاضرة دي من الكتاب فلاني على فكرة الكلام اللي انا بقوله ده من المحاضرة الفلانية. على فكرة كذا وانا بس مجرد نقلتها يعني او حاولت اقربها وابسطها مش اكثر من كده. على فكرة الكلام - [01:00:21](#)

ده بتاع كذا الفكرة دي بتاعة فلان على فكرة الحاجة دي وانا واخدها من فلانة وهي جزاها الله خير ومش عارف ليه بقى؟ ليه يعني ما بل ان كمان لما يتقال له لا لو - [01:00:41](#)

سمحت تنسب الكلام لاصحابه ومش عارف متعلمش ايه لأ بردو يكبر دماغه ليه بقى ليه الناس تدعي لنفسها اشياء يعني هي ما هي مش حاصلة النبي صلى الله عليه وسلم بمنتهى الاريحية. ليه بقى؟ لان للاسف الناس اللي بتعمل كده مش شاغلها اخرتها. مش شاغلها اخرتها. مش شاغلها - [01:00:51](#)

اليوم اللي سيلقون فيه الله سبحانه وبحمده ويفضحون فيه على رؤوس الاشهاد. مش شاغلهم اخرتهم ما بيفكروش في اخرتهم.

للاسف الشديد المتصورين بقى ان ايه ان هم بقى نجوا هنا بس هينجوا هناك. وانه فرحان هنا ان هو نسب الحاجة دي ولا انه عمله انه ادى ولا انه مش عارف ايه - [01:01:11](#)

ناس كتير بتكذب عشان تتجمل. يعني وللأسف الشديد هذا رسخ اللي عامل لي فيلم انا لا اكدب ولكني اتجمل عشان الكذب عشان يتجمل. لا تكذب ولا تتجمل. لا يكذب المرء ولا يتجمل. هو الواحد فينا بيبقى مسدود - [01:01:31](#)

ايه ثوب ستر الرب سبحانه وبحمده. اثار اسم الله الستير والجميل. فلما بيقوم هو بقى يحاول بقى يتجمل بالكذب يعني متخيلين واحد كده والحمد لله عليه شوب الايه الستر من اثار اسم الله الستير وثوب التجميل من اثار اسم الله الجميل. فيقوم بقى الثوب - [01:01:51](#)

وده يروح يلطخه بايه؟ بالكذب. وبالخداع ويلطخه بالادعاءات الباطلة والافتراءات. فلما ما بيلطخه بيقبح يقبح يعني سبحان الله وهو كأنه كأنه افسد على نفسه ثوب الستر وثوب التجميل اللي كان حاصل عنده ده اساسا. يعني - [01:02:11](#)

ايه لازمته؟ ايه لازمته؟ الانسان يقعد يتشبع ما لم يعطى. ايه لازمته؟ ايه لازمة ان الانسان يتعدى حده؟ يتخطى حده ليه يتخطى حده ليه يتخوض في اشياء لا علم له بها؟ ليه ما نتعلمش الادب رحم الله من انتهى الى ما سمع؟ ليه نتخوض في اي حاجة - [01:02:31](#)

ونهبل في اي حاجة ونخبط في اي حاجة وخلص. ولما يجي امر مسلا بقى من امور الدين ولا بتاع كله يتكلم وكله يهري وكله يهدب واهو كله بيتكلم وخلص. ليه ليه ما ليه ما اقولش - [01:02:51](#)

الله اعلم. ليه ما قلتش انا ما اعلمش ليه بقى الناس بتقعد تهبد وخلص وتقول وتودي وتجيّب؟ فلذلك فعلا سبحان الله دي يعني فعلا الناس اللي بتمارس هذه السلوكيات واضح جدا ان عندهم اشكال في صدقهم وامانتهم. وعلى الجانب الاخر بنشوف قد ايه كان صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:01](#)

وما عندوش اي ادنى استنكاف ان هو يخبر بما امر ان يخبر به. بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك ايمانا لا ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير غير - [01:03:21](#)

وخزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا انا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا - [01:03:41](#)

تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد رزق قد شكروا ربنا منا بالقلب كذلك والقول. بالعمل يتم شكرا - [01:04:01](#)

صنعه منهم سرحان عالي. ما اروا عذاك يشغلوههم دين ورسالة نشروها في كل مكان اه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمانه ثم العمران افتكروا للرب صمد علي التكلان. ما ركنوا ابداء لسببي - [01:04:31](#)

فسريعا يأتي الخذلان لكن بذلوا لم يتوانوا وجدت انا ادوق قدر الامكان فاستنسك دوما بهداك مقتديا في كل زمان. وتأسى بنبيك احمد. افضل امان. من كانوا نسبا الف اديني وكذلك نسبو الابدان - [01:05:41](#)

صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم. خير الملايين حقا كان - [01:06:31](#)